

هم جليل ومكابر ولا سارق ولا عذرا بل ورقيب وعتيد ورفيق والماء واما
منه ولبه فلا يكفر بكلامه الا ان اختلف في اصل سوال القبر وقولنا ولكن بينهما
كلام لا هو الصحيح ولا بعده قوله تعالى ان المسلمين والمهاجرين والمومنين
لان تقابله وهو المومنين والمومنين في العطف فلا يفرق بينهما في ذات المومنين
لذات المسلم ومحل التلاوة المذكور كانت منه انقيا وظاهرا وتصديقي باطني
والا فلا تلازم بينهما الا في كون مومنا وليس جعله ان كان مومنا تصديقي ولم يثبت
منه لفظ وقد يكون مسلما وليس مومنا ان كان معه انقيا وظاهري دون تصديقي
وهو معني قوله تعالى قال الاعراب انا قل لم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم فاني اعلم لم يكن فكل تصديقي بالغلب انما كان تصديقي
انقيا وظاهري ولم يدخل التصديقي في قلوبكم قائل واللفظ في قوله تعالى
هذا يصير خالصا لا الاصل والاولاد المسلمين فسلمت ولم ينطقوا طرقتهم
غير انهم خالصوا الواجب الفرعي فالكافر الاصل الفاضل على النطق وتركه كافر
في الدارين وان تركه لهذا بخبري اعمات فورا وقامت قرابتهم في الاسلام
في الدارين كاشارة مفهومة او نحو ذلك فسلمت عندنا وعند الله والاشيخون
عند الله فقط فقبل شرط اية الاجراء الاحكام الدينية ويؤيد قوله تعالى
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم ثبت قلبي على دينك
قال شيخنا الامير محمد بن المشايخ كمال الدين المدائني المالكية على اي لفظ في
الوجدانية والرسالة وقله المصنف في شرحه عن النبي صلى الله عليه وآله
الشرط اللفظي المخصوص ونحوه للمدعي وجماعه عن الشافعية ونحوه للابن
القويكي لكن المصنف في التفسير بخصوص هذا اللفظ ونقل ايضا الخلاف في الترتيب
وظاهره في ان تراطبه فانظره وقيل شرط في صحة الايمان والمعمد الاول
كالعمل فثبت في مطلق الشريعة لان المختار عند اهل السنة ان الاعمال
الصالحات شرط في الايمان فانما تارة لها وبعضها من غير احتمال الاعتراف
والاشارة ويشترط في ايمانها وقتها فثبت في الايمان وقيل في
بل شرط اي جزئي حقيقي الايمان وهذا القول لا يبيح حبيبة وجماعة من الاشاعرة

يقول

بفعلات النطق لكن داخل في حقيقة الايمان دون سائر الاعمال الصالحة
والايمان عند جمهور اسر لم يوجب الغلب واللسان جميعا وهذا في غير المعذور والاب
تعلق التصديقي المعذور اتفاقا فتحصل ان الاقوال الثلاثة كلها تنجح في قوليني
لان معناه قال انه شرط صحة فقد وافق القائل في المعنى بان شرطه في قوله تعالى
وهو ان الايمان مركب من تصديق ونطق وعمل وهو المعنى الذي عليه في قوله
واجبا كالمصلاة او فعل حراما كالنكاح وهو كما في وسياتي في المتن وقد يقولون ولا تكفر
مومنا بالعزير اشحن بالعمل اي وصح به العمل الصالح وهو امتثال المومنين
واجتناب المنهيات والمراد الاذعان لتلك الاحكام وعدم دهرها سوا عملها
اولا مثال هذا جزئي يتكلم بالصلاح الفاعلة والشاهد جزئي يتكلم بالانقيا
الفاعلة واسم الاشارة يعود على العمل الذي يفرض به الاسلام الجزئي اي
بعد النطق بالاعتقاد تقابلا لانه لا يبرهنها في بقية الاسلام والحاصل ان
النطق بالاشهاد دليل منه الاسلام وتقدم الكلام عليه وان الحج وما عطف عليه
ليس يلازم الاضفاف باذنيه بالعمل بل المراد على الاذعان والقبول وعدمه
مقابلتها بالادب والاستحسان وقائل وزجحت زيادة الايمان ان تقدم ان
عمل المومنين منه حال الايمان فثبت صدق بقلبه ونطقه بلسانه ولم يزل يحول وجه
فهو مومن ناقص فلما كان له مدخلية في كل الايمان شرعا يتكلم على زيادة
بالعمل ونقصه بنقصه فقال وزجحت الزيادة وهذا الترجيح هو الاشارة
والمناجزة وبالذات في هذا العهد وحجتها العقل والنقل اما العقل فلا يفرق
يلزم عليه مساوات ايمان المنهيين في الفسقة والمعاصي كما يمان الانبياء والا
واللازم باطل فكذلك الملازم واما النقل فقد نقله تعالى واذا نكبت عليهم ايمانهم
اي امانا وقال انه عزمي الله عضوا قلنا باسوك الله انه الايمان زيد وينقص
قال نعم زيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان النبي يتكلم بايمان هذه الامة لدمج
وقال عمر في حق ابن بكر لبيت عملي مدام حتى يكون ولية لا يكرها انما حنة
منه حسنة ومدام عند اليوم والميلة يوم وفاته عليه الصلاة والسلام

موردت

بكرة
نعم